ذلك وذكر الفراء ان لات قد تجر الزمان وقرئ ولات
حين مناص وزعم الاخفش ان بله حرف جر بمعنى من
والصحيح انها اسم وذكر المصنف الحروف التي ذكرها
على سبيل الحكاية لانه ليس لها اسما يعبر بها عنها واما البا
والكاف واللام والواو والفا فذكرها باسمائها لوجودها
فهو ما الخفض من بكسر الميم وبنائها على السكون قال
ابن درستويه وكان حقه الفتح لكن قصد الفرق بينها
وبين من الاسمية وذهب الكسائي والفرا الى ان اصلها
امنا حذفت الالف لكثرة الاستعمال فهي على قولها
ثلاثية والجمهور على انها ثنائية وقال ابن مالك لغة
لبعض العرب وقال ابو حيان ضرورة وتختص
في القسم من ومن بكسر الميم وضمها بالرب وهي ام حروف
الخفض واصلها لانها اقوى حروف الجر ولذلك دخلت
على ما لم يدخل عليها غيرها نحو من عندك وتنفرد
بجر بله لحديث البخاري عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه يقول الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه والمعروف نصبه
او فتحه على ان في بعض طرق الحديث من بله بفتح
الهامشية وقال في التسهيل وتنفرد من بجر ظروف
لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولدى ولدن ومع
وعن وعلى اسمين وتختص مكسورة الميم ومضمومتها
في القسم بالرب والتا واللام بالله وشذ فيه من الله
وترتبي انتهى قال الحريري وقول العامة ذهبت الى
عنده وقول لبعض المولدين كل عند لك لا يساوي

نصف

نصف عندي لحن وقال الرضي وتكون من مضمومة الميم
ومكسورتها بمعنى با القسم ولا تدخل اذن الا على لفظ الرب
كاختصاص التا بالله وشذ دخول كل واحدة منهما على
معمول الاخرى نحو تربي ومن الله وهي حرف جر عند سيبويه
جازمة مبنية في القسم خاصة وقيل المكسورة الميم مقصوصة
من يمين ومضمومتها مقصوصة من ايمن انتهى وبدا بها لما
تقدم ولها عشرة معان الاول التبعيض نحو حتى تنفقوا
مما تحبون وعلامتها ان يصح ان تخلفها بعض ولهذا
قرئ بعض ما تحبون الثاني بيان الجنس فتكون لبيان
المراد من غيره فلا بد ان يصح تفسير ذلك الغير بما ذكر
بعد من واطلاقه عليه وعلامتها ان يصح ان تخلفها
الذي هو ان كان ما قبلها معرفة او هو فقط ان كان
نكرة نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان اي الذي هو
الاوثان ونحو من شجر من زقوم اي هو زقوم والمبين
بحسب الظاهر يجوز ان يكون مذكورا مقدما ومؤخرا
نحو عندي من المال ما يكفي وان يكون مقدرا نحو كسرت
من زيد يده اي شيا من عضو زيد ويده عطف بيان
له لكن صرح الرضي بانه اذا تاخر المبين فمن في الحقيقة
بيان لمبهم مقدر وما بعده عطف بيان فالمبين
في الحقيقة يجب ان يكون مقدما قطعا الا انه مذكور
او مقدر فاحفظ ذلك ولا تغفل الثالث ابتدا الغاية
في الامكنة باتفاق نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
وفي غيرها وخصها البصريون الا الاخفش والمبرد
وابن درستويه بالمكان وانكروا ورودها للزمان فان
ابن مالك وغيره مذهبهم هو الصحيح لصحة السماع بذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)